

91 - شرح الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان - الشيخ

عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني رحمه الله وغفر له - [00:00:00](#) وللشارح والمسلمين في كتابه الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. قال ومما ينبغي ان يعرف ان قد تكون بحسب حاجة الرجل فاذا احتاج اليها الضعيف الايمان او المحتاج اتاه منها ما يقوي ايمانه ويسد - [00:00:20](#) وحاجته ويكون من هو اكمل ولاية لله منه مستغنيا عن ذلك. فلا يأتيه مثل ذلك لعلو درجته وغناه عنها لا لنقص ولايته ولهذا كانت هذه الامور في التابعين اكثر من اكثر منها بالصحابة بخلاف ما يجري على يديه - [00:00:40](#) لهدي الخلق بخلاف من يجري. بخلاف من يجري على يديه الخوارق لهدي الخلق او لحاجتهم فهؤلاء اعظم درجة. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:00](#) واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه. وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد سبق ان ذكر شيخ الاسلام رحمه الله تعالى ان الكرامة التي تكون لاولياء الله عز وجل تارة تكون - [00:01:20](#) لحاجة قامت بهم فيكرمهم الله سبحانه وتعالى بخارق للعادة التي يكون فيه سدا لحاجتهم. والمقام الثاني وهو اعلى من الاول ان الكرامة تكون لحجة وتأيد له فيما يدعو اليه من دين الله تبارك وتعالى - [00:01:50](#) تعالى وهذا النوع من الكرامات اعلى وارفع من النوع الاول والنوع الاول الذي يحصل لحاجة قد يحصل للانسان الايمان تشتد به حاجته في مقام ما فيحسن فيه الالتجاء الى الله سبحانه وتعالى - [00:02:20](#) الا فيكرمه بسد حاجته بامر خارق للعادة ويكون غيره اعلى درجة في الايمان منه وارفع منزلة ولم يحصل له نظير ما حصل لهذا الضعيف الايمان. لغناه عن ذلك لغناه عن ذلك. وايضا ما جعل الله سبحانه وتعالى فيه ومن - [00:02:50](#) يزهو فيه من من كمال الايمان. ولهذا فان اعظم كرامة لزوم الاستقامة اعظم كرامة لزوم الاستقامة على طاعة الله سبحانه وتعالى وايضا مما يستفاد من هذا السياق ان عدم حصول الكرامة لشخص ما لا - [00:03:30](#) يعني انه ليس من اولياء الله. لانه كما تقدم ليس من شرط الولي حصول الخارق على يديه. اعظم كرامة هي لزوم الاستقامة على طاعة الله وليس من شرط الولاية حصول الامر الخارق للعادة نعم قال وهذا - [00:04:00](#) وبخلاف الاحوال الشيطانية مثل حال عبدالله بن صياد الذي ظهر في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد ظن ان بعض الصحابة انه الدجال وتوقف النبي صلى الله عليه وسلم في امره حتى تبين له فيما بعد انه - [00:04:20](#) ليس هو الدجال لكنه كان من من جنس الكهان. قال له النبي صلى الله عليه وسلم قد خبأت لك خبأ. قال الدخ الدخ وقد كان خبأ له صورة الدخان فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعد قدرك - [00:04:40](#) يعني انما انت من اخوان الكهان والكهان والكهان كان يكون لاحدهم القرين من الشياطين. يخبرهم بكثير من المغيبات بما يسترق من السمع وكانوا يخلطون الصدق بالكذب كما في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري - [00:05:00](#) وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي السماء فتسترق الشياطين

السمع فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم. وفي الحديث الذي - [00:05:20](#)

رواه مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الانصار اذ بنجم فاستنار فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما كنتم تقولون لمثل هذا في الجاهلية اذا رأيتموه - [00:05:40](#)

لو كنا نقول يموت عظيم او يولد عظيم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لا يرمى بها لموت احد ان ولا لحياتي ولكن ربنا تبارك وتعالى ربنا ولكن ربنا تبارك وتعالى اذا قضى امرا سبح - [00:06:00](#)

العرش ثم سبح اهل السماء الذين يلونهم ثم الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح اهل هذه السماء ثم يسأل اهل السماء السابعة حملة العرش ماذا قال ربنا؟ فيخبرونهم ثم يستخبر اهل كل سماء حتى يبلغ الخبر - [00:06:20](#)

واهل السماء الدنيا وتخطف الشياطين السمع فيرمون فيقذفونه الى اوليائهم فما جاءوا به على وجهه فهو ولكنهم يزيدون. وفي رواية قال معمر. معمر. قال معمر قلت للزهري اكان يرمى بها في الجاهلية - [00:06:40](#)

قال نعم ولكنها غلظت في غلظت غلظت ولكنها غلظت حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم نعم يعني يذكر رحمه الله تعالى ان الكهان فيما يخبرونه من بيات. فيما يخبرونه من مغيبات مما يكون به فتنة لكثير من العوام والجهال - [00:07:00](#)

ذكر رحمه الله تعالى ان هذا الذي يخبر به الكهان يكون من احد طريقين اما مما يسترقه الشياطين من السمع فيخلط الكاهن معه مئة كذبة على الطريق الاول والثاني من خلال ما يأخذه من القرين - [00:07:30](#)

من خلال ما يأخذه من القرين. فاذا جاءه مثلا مريض او شاكي من بلد بعيد اخذ شياطين واعوان اخذ اعوان آ هذا الكاهن من الشياطين من قرين هذا الشاكي القادم الى الكاهن المعلومات عنه عن بلدته وعن اسمه وعن اقربائه - [00:08:00](#)

وعن مشكلته الى غير ذلك. ثم يخبرون الكاهن بها. فاذا جاء الشاكي الى الكاهن فاجأه الكاهن بقوله انت اسمك فلان جئت من بلد كذا مشكلتك كذا ويذكر له تفاصيل من من حياته - [00:08:30](#)

يفاجئه بها وهو انما اخذها من القرين تعاونه آ شياطينه على هذه المعلومات من من قرين المريض او الشاكي الذي جاء الى هذا الكاهن فيفتن العوام فتنة عظيمة بهؤلاء الكهان. وهم في الحقيقة انما هم اخوان - [00:08:50](#)

الشياطين هذي حقيقة انبيهم الكهان انما هم اخوان الشياطين تعينهم الشياطين وتمدهم ما يكون فتنة اه العوام والجهال نعم. قال والاسود الانسي الذي ادعى النبوة كان له من الشياطين ان يخبره ببعض الامور المغيبة. فلما قاتله المسلمون كانوا يخافون من الشياطين ان يخبروه بما يقولون فيه - [00:09:20](#)

حتى اعانتهم عليه امرأته لما تبين لها كفر فقتلوه. وكذلك مسيلمة الكذاب كان معه من الشياطين لمن يخبره بالمغيبات ويعينه على على بعض الامور. وامثال هؤلاء كثيرون مثل الحارث الدمشقي الذي - [00:09:50](#)

رجب الشام زمن عبدالملك بن مروان وادعى النبوة وكانت الشياطين يخرجون رجليه من القيد. تخرج رجليه من القيد وتمنع السلاح ان ينفذ فيه وتسبح الرخامة اذا مسحها بيده وكان يرى الناس رجالا - [00:10:10](#)

على خير في الهواء ويقول هي الملائكة وانما كانوا جنا. ولما امسكه المسلمون ليقتلوه طعنه الطاعن الرمح فلم ينفذ فيه فقال له عبد الملك انك لم تسم الله فسمى الله فطعنه فقتله وهذا فيه من الفائدة - [00:10:30](#)

ان ذكر الله سبحانه وتعالى وصدق اللجوء اليه عز وجل يبطل هذه احوال الشيطانية. ولهذا يقول شيخ الاسلام في مواضع عديدة من كتبه ان اية الكرسي اذا قرأت على هذه الاحوال الشيطانية بصدق ابطلت ذلك. حتى انه ذكر رحمه الله تعالى ان من تحمله - [00:10:50](#)

الشياطين في الهواء اذا قرأت اية الكرسي في ذلك الموقف بصدق سقط من تحمله الشياطين لان قوة ما في القرآن واية الكرسي من القوارع امر عظيم جدا وهو طارد للشياطين. والاذان طارد للشيطان - [00:11:20](#)

اذا سمع الاذان ولى وله ضراط. كما جاء بذلك من الحديث عن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه فذكر الله جل وعلا طارد للشيطان مبطل للاحوال الشيطانية. ولهذا كان يطعن فلا ينفذ فيه - [00:11:50](#)

انسان فقال له عبد الملك انك لم تسمي الله فسمى الله وطعنه فقتله. نعم قال وهكذا اهل الاحوال الشيطانية الشيطانية تنصرف عنهم شياطينهم اذا ذكر عندهم ما ما يطردها مثل اية الكرسي فانه قد ثبت بالصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة رضي - [00:12:10](#)

الله عنه لما وكله النبي صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة الفطر فسرق منه الشيطان ليلة بعد ليلة وهو ويمسكه فيتوب فيطلقه فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة؟ فيقول زعم انه لا - [00:12:40](#)

يعود فيقول كذبك وانه سيعود. فلما كان في المرة الثالثة قال دعني حتى اعلمك ما ينفعك. اذا الى فراشك فاقرأ اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم الى اخرها فانه لن يزال عليك من الله - [00:13:00](#)

ولا يقربك شيطان حتى تصبح. فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال صدقك وهو كذوب واخبرك وهو انه شيطان ولهذا اذا قرأها الانسان عند الاحوال الشيطانية بصدق ابطلتها مثل من يدخل النار بحال شيطان - [00:13:20](#)

او يحضر سماع البكاء والتصدية فتنزل عليه الشياطين وتتكلم على لسانه كلاما لا يعلم وربما الا يفقه وربما كاشف بعض الحاضرين بما في قلبي بعضا. بعضا ربما كاشف بعض الحاضرين بما في قلبي - [00:13:40](#)

ربما تكلم بالسنة مختلفة كما يتكلم الجني على لسان المصروع والانسان الذي حصل له الحال لا يدري بذلك بمنزلة المصروع الذي تخبأ الذي يتخبطه الشيطان من المس ولا ولا ولبسه وتكلم على - [00:14:00](#)

لسانه فاذا افاق لم يشعر بشيء مما قال ولهذا قد يضرب المصروع وذلك الضرب لا يؤثر في الانس ويخبر ولهذا قد يضرب المصروع ضربا كثيرا حتى قد يقتل مثله الانسي او يمرضه - [00:14:20](#)

لو كان هو المضروب نعم وذلك الضرب. ويخبر اذا افاق انه لم يشعر بشيء لان الضرب كان على الذي لبسه ومن هؤلاء من يأتيه ومن يأتيه الشيطان باطعمة وفواكه وحلوى وغير ذلك باطعمة - [00:14:40](#)

وفواكه وحلوى وفواكه وحلوى وغير ذلك مما لا يكون في ذلك الموضع. هنا تأمل يعني قول شيخ الاسلام رحمه الله تعالى اذا قرأ الانسان عند الاحوال الشيطانية بصدق وهذا يفيد ان - [00:15:00](#)

القراءة لهذه الايات العظيمة يختلف امرها حال القارئ فتختلف القراءة بصدق وقوة ايمان وعظيم الثقة بالله وحسن كل عليه مع الفهم لمعاني ما يتلو من توحيد الله واخلاص الدين له وذكر - [00:15:20](#)

براهين توحيده ودلائل تعظيمه سبحانه وتعالى فرق بين من كانت قراءته كذلك ومن قرأ اه الايات مع ضعف في التوكل طعف في الايمان وطمع في التدبر والفهم لمعاني ما يتلو من كلام الله. فمن قرأ اية الكرسي بصدق على هذه الاحوال الشيطانية -

[00:15:50](#)

ابطلها اذا قرأ قرأها بصدق وكذلك قراءتها على المصروع من صرع بمس من الشياطين فان اية الكرسي اذا قرأت على المصروع طردت عنه الشياطين باذن الله سبحانه وتعالى لكن بهذا القيد الذي ذكره شيخ الاسلام رحمه الله تعالى وقد ذكر رحمه الله في -

[00:16:20](#)

لبعض كتبه ان احد الافاضل كان اذا اوتي له بمريض لم يزد على ان يقرأ قل هو الله احد فيبرأ. فيفعل غيره مثل مثله فلا ينتفع بقراءته فكان يقال ليست قل هو الله احد تشفي آآ ليست قل هو الله احد - [00:16:50](#)

كل احد تشفي كل احد او كلاما هذا معناه. وانما السيف بضاربه. ففوة الايمان والصدق الثقة بالله وحسن التوكل عليه هذا له اثره العظيم. في نفع اه اه والانتفاع ما يتلو من كلام الله سبحانه وتعالى. نعم. قال ومنهم من يطير بهم الجني الى مكة او بيت المقدس -

[00:17:20](#)

او غيرهما ومنهم من يحمله عشية عرفة ثم يعيده من ليلته فلا يحج حجا شرعيا. بل يذهب بثيابه ولا يحرم اذا حاذ الميقات ولا يلبي ولا يقف في مزدلفة ولا يطوف بالبيت ولا يسعى بين الصفا والمروة ولا يرمي الجمار - [00:17:50](#)

فليقفوا بعرفة بثيابه ثم يرجع من ليلته. وهذا ليس بحج. ولهذا رأى بعض هؤلاء الملائكة تكتب فقال الا تكتبوني. فقالوا لست من

الحجاج يعني حجا شرعيا. وبين كرامات الاولياء وما يشبهها من - [00:18:10](#)

بل يعتقدون ان يعتقد بعض هؤلاء ان مقامه اعلى من ان يحج ويطوف بالبيت. يرى ان اعلى من ذلك يرى ان مقامه اعلى من ان يحج وان يطوف البيت ولهذا مثل ما ذكر يذهب لكن لا يطوف ولا - [00:18:30](#)

من مشاعر اه الحج واعماله لانه بزعمه يرى ان مقامه اعلى من ذلك. ولهذا سبق اشارة الى ان غنة هؤلاء الظلال يعتقدون ان الولي من عظيم مكانة فهو رفيع منزلته لا يطم ببيت الله وانما بيت بيت الله هو الذي يذهب ويطوف به. وهذه الخرافة والضلالة - [00:18:50](#)

ذكرت في كتب كثيرة جدا حتى انها ذكرت في بعض كتب الفقه المشهورة وبحث كمسألة فقهية اذا ذهبت كعبة تطوف بالاولياء اليين يصلي الناس. بحثوها يعني بعضهم بحثها بحثا فقهيا - [00:19:20](#)

وهذا يبين لنا ان ظلال الصوفية تسري في الناس تسري في الناس سريان النار في الهشيم نسأل الله العافية والسلامة وظلال هؤلاء يسري سريان اه النار في الهشيم حتى في - [00:19:40](#)

ما يظن ان ان تنظلي عليهم مثل هذه الضلالات والا مثل هذه الخرافات موجودة في كتب مشهورة هو متداولة ولا سيما من لهم شيء من التأثير بالطرائق الصوفية. من له تأثير بالطرائق الصوفية - [00:20:00](#)

تدخل عليه مثل هذه الضلالات دخولا اه شديدا نعم. قال وبين كرامات الاولياء وما ومن الاحوال الشيطانية فروق متعددة منها ان كرامات الاولياء سببها الايمان والتقوى والاحوال الشيطانية سببها ما نهى الله عنه ورسوله. وقد قال تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر. وبين - [00:20:20](#)

وبين كرامات الاولياء وما يشبهها من الاحوال الشيطانية فروق متعددة. منها ان كرامات اولياء سببها الايمان والتقوى والاحوال الشيطانية سببها ما نهى الله عنه ورسوله. وقد قال تعالى قل ان - [00:20:50](#)

انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم. بعضهم يقول اه والاحوال الشيطانية يكون سببها ما نهى الله عنه ورسوله ويستعان بها على ما نهى الله عنه ورسوله. المبني - [00:21:10](#)

والغاية كلاهما فاسد في الاحوال الشيطانية. فسببها فعلهم لما نهى الله عنه ورسوله ثم هم يستعملونها ويستعينون بها على ما نهى الله عنه ورسوله صلى الله عليه وسلم وهذا الموضع يذكر فيه رحمه الله تعالى الفرقان بين كرامات الاولياء والاحوال الشيطانية. وهذا - [00:21:30](#)

مهم جدا ينبغي الا العلم به لان من لم يفرق او لم يكن عنده فرقان بين الكرامات كرامات الاولياء والاحوال الشيطانية تلتبس عليه. ربما يرى شيئا من الاحوال الشيطانية فيظن - [00:22:00](#)

ذلك من كرامات الاولياء وان من حصل ذلك على يديه ومن الاولياء وهو انما هو من اخوان الشياطين. فمن لم يكن عنده هذا الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان بين كرامات الاولياء والاحوال الشيطانية تختلط عليه الامور - [00:22:20](#)

فمن اهم ما يكون في معرفة الفرقان بين الكرامة كرامة الولي والاحوال الشيطانية ان ينظر في السبب الجالب لتلك لو لذلك الامر الخالق للعادة. بمعنى ان ينظر في سيرة الرجل. وهذا اهم - [00:22:40](#)

ما يكون ينظر في سيرته هل هو من اهل الديانة؟ هل هو من اهل العبادة؟ هل هو من اهل الاستقامة؟ هل هو من اهل الصلاة؟ هل هو من اهل الصلاة - [00:23:00](#)

هل هو بعيد عن المعاصي والفجور والاثام؟ ينظر في حاله. او انه من اهل اجور من التاركين للصلاة المرتكبين للمحرمات. فاذا كان الخارق للعادة حصل على يد رجل لا يعرف بصلاة - [00:23:10](#)

ولا ديانة ولا ايمان يجزم بان الذي حصل على يديه من الاحوال الشيطانية. فتنة له هو فتنة لمن يراه. نعم. قال وقد قال الله تعالى قل انما قل انما حرم ربي الفواحش - [00:23:30](#)

ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي. والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان تقولوا على والله ما لا تعلمون فالقول على الله بغير علم والشرك والظلم والفواحش قد حرم قد حرمها الله تعالى ورسوله - [00:23:50](#)

فلا تكون سببا لكرامة الله تعالى بالكرامات عليها. فلا تكون سببا لكرامة الله تعالى كرامات ولا ولا يستعان بالكرامات عليها. ولا يستعان بالكرامات عليها فاذا كانت لا تحصل بالصلاة والذكر - 00:24:10

وقراءة القرآن بل تحصل بما يحبه الشيطان وبالامور التي فيها شرك كالاستغاثة بالمخلوقات او كانت مما تعانوا بها على ظلم الخلق وفعل الفواحش فهي من الاحوال الشيطانية. لا من الكرامات الرحمانية. ومن هؤلاء من اذا - 00:24:30

نظر سماع البكاء والتصديع يتنزل عليه شيطانه حتى يحمله في الهواء ويخرجه من تلك الدار. فاذا فحصل رجل من اولياء الله تعالى طرد شيطانه فيسقط كما فاذا حضر رجل من اولياء الله - 00:24:50

فاذا حضر شيطانه فيسقط. كما جرى كما جرى هذا لغير واحد. نعم يعني مثل اه مثل هذه الاحوال الشيطانية اذا وفق ان احد اولياء الله الصالحين مر بمكانهم وقرأ اية الكرسي ابطل تلك الاحوال لان الشياطين لا تصمد امام ذكر الله - 00:25:10

مع صدق اللجوء الى الله سبحانه وتعالى. وانما تأتي الشياطين وتتنزل على الغافلين عن ذكر الله. ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو وله قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون نعم. ومن هؤلاء - 00:25:40

قال ومن هؤلاء من يستغيث بمخلوق اما حي او ميت سواء كان ذلك الحي مسلما او نصرانيا او مشركا وان كان ذلك المخلوق سواء ذلك المخلوق سواء كان سواء كان ذلك المخلوق مسلما او نصرانيا - 00:26:10

او مشركا فيتصور الشيطان بصورة ذلك المستغيث به. ويقضي بعض حاجة ذلك المستغيث. فيظن انه الشخص او هو ملك على صورته وانما هو شيطان اضله لما اشرك بالله كما كانت كما كانت - 00:26:30

تدخل الاصنام وتكلم المشركين. ومن هؤلاء من يتصور له الشيطان ويقول له انا الخضر. وربما اخبره ببعض الامور واعانه على بعض مطالبه. كما قد جرى ذلك لغير واحد من المسلمين. واليهود والنصارى - 00:26:50

وكثير من الكفار وكثير وكثير من الكفار بارض المشرق والمغرب يموت لهم الميت فيأتي الشيطان بعد موته على صورته وهم يعتقدون انه ذلك الميت. ويقضي الديون ويرد الودائع. ويفعل اشياء تتعلق بالميت - 00:27:10

ويدخل على زوجته ويذهب وربما يكون قد وقد ربما يكون قد احرقوا ميتهم بالنار كما تصنع كفار الهند فيظنون انه عاش بعد موته ومن هؤلاء شيخ كان بمصر اوصى خادمه فقال اذا انا مت فلا تدعو - 00:27:30

فلا تدع احدا يغسلني فانا اجيء واغسل نفسي. فلما مات رأى خادمه شخصا في صورته فاعتقد انه ودخل وغسل نفسه فلما قضى ذلك الداخل غسله اي اي غسل الميت غاب وكان ذلك شيطانا - 00:27:50

وكان قد اضل الميت وقال انك بعد الموت تجيء فتغسل نفسك فلما مات جاء ايضا في صورته ليغوي الاحياء كما اغوى الميت قبل ذلك. ومنهم من يرى عرشا في الهواء وفوقه نور ويسمع من يخاطبه. ويقول انا - 00:28:10

ربك فان كان من اهل المعرفة علم انه شيطان فزجره واستعاذ بالله منه فيزول ومنهم من يرى اشخاصا في اليقظة ومنهم من يرى اشخاصا في اليقظة يدعي احدهم انه نبي او صديق او شيخ من الصالحين - 00:28:30

وقد جرى هذا لغير واحد ومنهم من يرى في منامه ان بعض الاكابر اما الصديق رضي الله عنه او غيره قد قص شعره او حلقه او البسه طاقية طاقيته او ثوبه فيصبح على رأسه طاقية وشعره - 00:28:50

كن او مقصر وانما الجن وانما الجن قد حلقوا شعره او قصروه. وهذه الاحوال الشيطانية تحصى لمن خرج عن الكتاب والسنة وهم درجات والجن والجن الذين يقترنون بهم من جنسهم وهم على مذهبهم - 00:29:10

ومنهم من يرى ذلك عند قبر الذي يزوره. ليست عندك؟ لا ومنهم من يرى يعني لعلها ساقطة عندكم ومنهم من يرى ذلك عند قبر الذي يزور يزوره فيرى القبر قد انشق وخرج اليه اليه صورة فيعتقد - 00:29:30

الميت وانما هو جني بتلك الصورة. نعم يعني يأتي للقبر فينشق مثلا القبر وتخرج يد من جهة القبر وتصافح هذا القادم او هذا الزائر ويعدون ذلك في جملة الكرامات انما اليد الذي مدت يد الشيطان اراد ان يفتن هذا الزائر ويفتن ايضا من حوله من - 00:30:00

زائرين وكم دخلت الشياطين من طرائق كثيرة جدا على هؤلاء وفتنتهم في دينهم بمثل هذه الامور الخارقة الاعادة الناس. قال ومنهم

من يرى؟ نعم. قال ومنهم من يرى فرسا قد خرج من قبري او دخل في قبره - [00:30:30](#)

ويكون ذلك شيطانا. وكل من قال انه رأى نبيا بعين رأسه فما رأى الا خيالا. نعم هذي قاعدة كل من قال انه انبيا بعين رأسه؟ يعني

ليس في المنام وانما رآه حقيقة فانما رأى خيالا فانما رأى - [00:30:50](#)

خيالا نعم. ومنهم من يرى في منامه ان بعض الاكابر اما الصديق رضي الله عنه او غيره قد قص شعره او حلقه ولبسه طاقيته او ثوبه

فيصبح على رأسه طاقية وشعره مخلوق او مقصر وانما الجن - [00:31:10](#)

هل حلقوا شعره او قصروه؟ وهذه الاحوال الشيطانية تحصل لمن خرج عن الكتاب والسنة وهم درجات والجن الذين يقترون بهم من

جنسهم وهم على مذهبهم والجن فيهم الكافر والفاسق والمخطئ. فان كان الانسي كافرا او فاسقا - [00:31:30](#)

او جاهلا دخلوا معه في الكفر والفسوق والظلال وقد يعاونونه اذا وافقهم على ما يختارونه من الكفر مثل الاقسام عليهم باسماء من

يعظمونه من الجن وغيرهم. ومثل ان يكتب اسماء الله او بعض كلامه - [00:31:50](#)

بالنجاسة او يقلب او يقلب فاتحة الكتاب او سورة الاخلاص او اية الكرسي او غيرهن ويكتبهن نجاسة فيغورون له الماء وينقلونه

بسبب ما يرضيهم به من الكفر. وقد يأتونه بما يهواه - [00:32:10](#)

من امرأة او صبي اما في الهواء واما مدفوعا ملجأ اليه الى امثال هذه الامور التي يطول وصفها الايمان بها ايمان بالجبوت والطاغوت.

والجبوت السحر والطاغوت هذا الذي ذكر رحمه الله - [00:32:30](#)

الا كان فتنة لخلق كثير لان بعضهم يفتن يقول انني ذهبت اليه ويكتب اية الكرسي. رأيتة تبقى اية الكرسي مثلا في الحجاب الذي

كتبه. او كتب قل هو الله احد. والواقع انه ما كتب اية الكرسي او - [00:32:50](#)

قل هو الله احد او غيرها مما يكتبه من سور القرآن او اسماء الرحمن سبحانه وتعالى يكون ما كتبه حرزا لمن كتبه له. وانما يكتبها

ليمتنها ولهذا مثلا يكتب اية الكرسي ويجعل بينها صلبان امتهان لاية الكرسي. او يكتب اية الكرسي - [00:33:10](#)

ويكتب بينها مثلا اسماء شياطين. او يأتي مثلا بقطعة جلد او ورقة بلها ببوله او جعل بها عليها قطعا من حيض النساء ثم يكتب عليها

اية الكرسي او نحو ذلك. فيكون اية الكرسي كتبت ليس للاستشفاء وانما - [00:33:40](#)

امتحان لامتحان كتاب الله عز وجل تقربا للشياطين. فيغتر العوام والجهال يقولون يقول انا رأيتة بنفسه يكتب اية كرسي نعم كتبها

لكن ماذا مزج معها؟ او يكتبها مقلبة يقلبها ينكس الايات - [00:34:10](#)

ويقدم اية على اية حرفا على حرفا. كل هذه الاعمال يصنعها تقربا للشياطين بمثل هذا الصنيع نبذا لكتاب الله وتقربا للشياطين بهذا

الصنيع فتعيه الشياطين فيما يريد تعينه فيما يريد نعم. قال والجبوت السحر والطاغوت الشياطين والاصنام. وان كان الرجل مطيعا -

[00:34:30](#)

الله ورسوله باطنا وظاهرا لم يمكنه لم يمكنهم الدخول معه في ذلك او مسالته. ولهذا لما كانت عبادة المسلمين المشروعة في

المساجد التي هي بيوت الله كان عمار المساجد ابعد عن الاحوال الشيطانية - [00:35:00](#)

انا اهل الشرك والبدع يعظمون القبور ومشاهد الموتى فيدعون الميت او يدعون به يؤجل هذا لهذا لما كانت عبادة المسلمين

المشروعة الى اخره الى لقائنا القادم باذن الله سبحانه وتعالى نفعا الله - [00:35:20](#)

اجمعين بما علمنا وزادنا علما واصلح لنا شأننا كله. انه تبارك وتعالى سميع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسبنا ونعم الوكيل سبحانه

الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب - [00:35:40](#)

اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه - [00:36:00](#)